خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي

أنور محمد زكي يونس
جامعة الموصل - كلية الفنون الجميلة
الايميل : anwermoh.e123@gmail.com
هوية الباحث العالمية (ORCID) : https://orcid.org/0000-0002-9428-7334

مجلة فنون البصرة – العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٢ ISSN : (print) 2305-6002 : 2958-1303 (Online)
تاريخ استلام البحث : ٢٧ / ٤ / ٢٠٢٢ تاريخ قبول النشر: ١١ / ٥ / ٢٠٢٢

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International license

ملخص البحث

يعد المسرح التربوي نشاطاً مهماً في مجال التربية والتعليم ، مما يجعله وسيلة مهمة من وسائل التعليم التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والأجتماعية ، والذي يسهم في تنمية الطفل عقلياً واجتماعياً وعلمياً ونفسياً ، وهو مصدر مهم من مصادر المعرفة التي يقوم عليها المجتمع, ويعتمد على شخصية البطل التي لها دور كبير من خلال الخصائص التي يمتلكها، وينبغي أن يراعي طبيعة المرحل العمرية المختلفة ، لأنه يرتبط ارتباطاً جوهرياً بالبطل منذ سنوات عمره الأولى، هذه الخصائص تجعله مقنعاً وقادراً على التأثير في الطفل والتفاعل معه . وقد تكون البحث من أربعة فصول ، وتضمن الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه ، فتحددت مشكلة البحث في الإجابة عن الاستفهام الآتي ماهي خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي ؟ كما تضمن هدف البحث التعرف على خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي ، فيما اقتصرت حدود البحث على العروض المسرحية المقدمة في كلية الفنون الجميلة ، وتنهى الفصل بتحديد المصطلحات وتعريفها اجرائياً . وتضمن الفصل الثاني الاطار النظري الذي احتوى مبحثين، تناول الأول شخصية البطل في المسرح، ودرس الثاني شخصية البطل في المسرح التربوي، خاتماً الاطار النظري بالمؤشرات فيما تناول الفصل الثالث (إجراءات البحث) مجتمع وعينة وأداة البحث التي أعتمدها الباحث في تحليل عينة البحث ، واما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات وينتهي بقائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية : خصائص ، البطل ، المسرح التربوي

الفصل الاول الأطار المنهجي

مشكلة البحث

أن للمسرح التربوي وظيفة تعليمية وتربوية منذ الاغريق الى يومنا هذا ، ولقد اكتسب أهمية كبيرة في المسرح لانه يقدم مادة تعليمية واخلاقية وتربوية يريد الكاتب والمخرج طرحها من خلال العرض المسرحي ، ويعد أنسب الأشكال الفنية التي تجمع بين المتعة والتعليم واثراء قدرة التلميذ على التعبير عما بداخله وتنمية التذوق الفني والحس الجمالي لديه ، ويعد فناً اجتماعياً لأنه يستهدف فئه مهمه وحساسة في المجتمع وهي فئة الأطفال والمراهقين ، لان المسرح التربوي بكافة أشكاله ينبغي أن يراعي طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المتلقي، وأن يتناسب الخطاب واللغة والشخصيات مع المستوى العمري للأطفال ، وواعياً بالسلوكيات والعادات لدى الطفل كالتقليد والمحاكاة للشخصيات، ومنحه امكانية القدرة على التخيل والميل إلى الانفعالات المتنوعه ، لذلك لابد من أن يكون هنالك شخص حاملاً للواء هذا الهدف في العرض ، وهذا الشخص هو البطل لأنه يعتبر المتحكم بسير الأحداث ، وأن شخصية البطل هي من أهم الشخصيات التي تساعد في ايصال المعلومة وترسيخ القيم لدى المتلقي ، لما لها من تأثير مباشر وقوي باعتبارها صاحبة الدور المهم في حياة الطفل ، اذ اعتاد على التعلم عن طريقها وكانت له العون في شق طريقه في الحياة ، ومن هنا يتبين دور شخصية البطل وأثرها وأبعادها في ذات الطفل وتنشئة بشكل واضح ، لأنها تقوم بأشباع حاجات الطفل ويحصل منها على الخبرات ويتعلم القيم من خلال سلوكها وافعالها ، وشخصية البطل لابد من أن تمتلك خصائص تميزها عن بقية الشخصيات في المسرح التربوي ، ومما تقدم حددت مشكلة البحث بالتساؤل الأتي : (ماهي خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي)

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على شخصية البطل ودورها التربوي في ايصال الأفكار والقيم التي تساعد الأطفال على ادامة وجوده الأجتماعي ، ويعرف الباحثين والممثلين والمهتمي بتعليم الأطفال على خصائص شخصية البطل ودورها التربوي لأنها تقوم باشباع حاجات الأطفال ويحصل منها على الخبرات ويتعلم القيم من خلال سلوكه معها .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي .

حدود البحث

الحد الزماني : ٢٠٠٩

الحد المكاني : كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل / العراق .

الحد الموضوعي : دراسة خصائص شخصية البطل في عروض المسرح التربوي / مسرحية الفيتامينات أنموذجاً .

تحديد المصطلحات

اولاً : خصائص (لغةً): ((خَصَّهُ بالشيء خُصوصاً، وخَصوصِيَّةً والفتحُ أفصحُ، وخِصِّيصي. وقولهم: إنَّما يفعل هذا خُصَّانُمن الناس، أي خَواصُّ منهم. واخْتَصَّهُ بكذا، أي خَصَّهُ به. والخَاصَّةُ: خلاف العامّ))[١]

.وخصائص ((أن الخاصية جمعها خاصيات وخصائص : تشبه الى الخاصية والاخص هو الافضل والأوجه))[٢] . وخصائص ((الخصائص وهي جمع كلمة الخصيصة ، أي افراد الشيء عن غيره))[٣] .

خصائص (أصطلاحاً): ((هي الفضائل والأمور التي انفرد بها النبي - صلى الله عليه وسلم - وامتاز بها إما عن إخوانه الأنبياء وإما عن سائر البشر))[٤] . التعريف الأجرائي للخصائص ((الخصائص هي كل ما يتفرد به الشخص من صفات بارزة ، وتدل عليه محددة معالمه بما تفرقه عن غيره ، وتجعله خاص معبراً عن ذاته)) .

ثانياً : الشخصية (لغةً): ((شخص يشخص ، شخاصةً الرجل : عظم جسمه . فهو شخيص (م) شخصي. أما الفعل فقد ورد : شخص الرجل بالضم ، فهو شخيص أي جسيم ، وشخص شخوصاً. والشخوص ضد الهبوط . ويتعدي الفعل فيقال : أشخصته وشخص شخوصاً .. ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره . وقد ربطت تلك المعاني الشخص مما يعني أنه شيء له جسم وله ارتفاع وظهور))[٥].

الشخصية (أصطلاحاً): ((ذلك التنظيم الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الاجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة))[٦]. والشخصية ((مجموعة من الصفات الجسمانية والعاطفية والاجتماعية والنفسية والثقافية التي تحددها طبيعة الوراثة والواقع الاجتماعي والانعكاسات النفسية وفق معطيات النص المسرحي))[٧] . والشخصية ((تنظيم ديناميكي متكامل بتركيب موحد لخصائص نفسية وفكرية تتجسد بسلوكها في الأحداث وبما يميزها اجتماعياً وفكرياً وسياسياً ، وتظهر قيمتها من خلال تفاعل بيئتها الداخلية والخارجية))[٨] .التعريف الأجرائي للشخصية ((وهي مجموعة من الصفات الجسمانية والاخلاقية والاجتماعية والفكرية والنفسية التي تؤثر يتأثر بها المجتمع ، وتقدم أفكار مجردة أو صور ذهنية أو آراء معينة ووضعها في قالب جمالي مليء بالتشويق والأثارة ومفهوم من قبل المتلقي)) .

ثالثاً: البطل (لغةً): ((البطل الشجاع والمرأة بطلة . وقد (بطل) الرجل من باب سهل وظرف اي صار شجاعاً. و(بطل) الاجير يبطل بالضم (بطالة) بالفتح اي تعطل ، فهو (بطال)))[٩] . والبطل ((هو شخص له ملامح جسدية ونفسية تميزه من الناس ، وخصائصه تلك شديدة الصلة بالشجاعة والفروسية))[١٠] .

البطل (أصطلاحاً): ((وهي الشخصية التي تدور حولها معظم الاحداث ، وتتأثر هي في الاحداث أو تتأثر بها أكثر من غيرها من شخصيات المسرحية ، وهو الذي يبقى في غالب الاحيان أطول مدة على خشبة المسرح ، ويتمثل في سلوكه ومصيره موضوع المسرحية الرئيسية))[١١] . والبطل ((هو الشخصية الرئيسة الفاعلة ، على غرار البطل في الملحمة الاغريقية ، حيث يكون من أبرز خصائصه النبل والشجاعة والاتيان بالأفعال العظيمة))[١٢] . التعريف الأجرائي للبطل ((هو الشخصية الرئيسية في العمل المسرحي ويمثل القيم الأنسانية والشجاعة ، ويتميز بسمات متعددة تشترك بالفعل الدرامي عن طريق احداث العرض ، والتي تكون محط اهتمام المتلقي)) .

رابعاً: المسرح التربوي: ((هو المسرح الذي يمزج بين الترفيه والتعليم مهاً ، وله دور كبير في نشر الوعي الأجتماعي ، وبنا جيل ينشأ بمضامين تربوية وأخلاقية))[١٣] . المسرح التربوي ((هو المسرح الذي يتناول واحداً من القيم أو المعارف أو المفاهيم التي يحاول التعريف بها وايصالها الى المتلقي يقصد اثارته معرفياً ، بشأن هذه الفكرة أو القيمة أو المعرفة في شكل مسرحي يعتمد على خبرة حياتية أياً كان مصدرها أو بناؤها))[١٤] .

مجلة فنون البصرة – العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٢ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

التعريف الأجرائي للمسرح التربوي ((هو المسرح الذي يقدم عرضاً مسرحياً مبنياً على القيم والمفاهيم التربوية والتعليمية ، ونشر الوعي الفكري الأجتماعي ، ويصالها الى المتلقي بقصد اثارته معرفياً ، بشكل عرض مسرحي)) .

الفصل الثاني : الأطار النظري

المبحث الأول : شخصية البطل في المسرح

يقدم المسرح امثلة مختلفة من الابطال تتفاوت ادوارهم حسب قدراتهم على التأثير في مجرى الأحداث على خشبة المسرح ، وهولاء الابطال لابد ان يكونوا مركز ثقل في حركة النص، تدور حولهم الشخصيات الاخرى بتفاعلات متباينة من دون ان تكون لها القدرة على التفوق على شخصية البطل او اضعافها ، فهي شخصية محورية تمتلك القابلية على التحرك بالاتجاهات كافة ، ويتقمص البطل شخصيات تنسجم مع آلية فعله الحاضر وتطور تأثيره في العمل المسرحي ، وتشكل ((الشخصية المسرحية مرتكزاً أساسياً من مرتكزات العمل المسرحي ، فقد عدّها أول ناقد أكاديمي في تأريخ الأدب أحد أهم العناصر التي لاتقوم المسرحية بدونها، فقد أكد (أرسطو) في كتابه (فن الشعر) في الحديث عن الشخصية ودورها في تصعيد الفعل الدرامي والارتقاء بالمسرحية الى ذروة الحدث))[١٥]، إذ نجد الاعمال المسرحية العالمية التي وصلت الينا تحمل أسماء أبطالها المتمثلة بشخصيات أسطورية أضفى عليها أبعاداً اجتماعية ، فـ ((أوديب ملكاً التي كتبها المسرحي الاغريقي (سوفوكليس) تدور أحداثها حول شخصية أوديب والمآسي التي نسجتها يد القدر، وقادت هذه الشخصية الى مصيرها المأساوي ، وأستمر هذا النهج في العصر الاليزابيثي فأغلب مسرحيات (وليم شكسبير) وبخاصة التراجيدية منها تحمل أسماء أبطالها الذين لعبوا الدور الاساسي فيها ، وأبرز مثال على ذلك مسرحية هاملت))[١٦]، ومع تعدد وظائف البطل في المسرح ومهامه وواجباته فيمكننا تشخيص انماط من الابطال في المسرح، منهم على سبيل المثال :

١ . **البطل الأسطوري :** فالبطل الاسطوري هو الذي يتشكل من خلال حادثة أو واقعة أسطورية ،وبخاصة تلك المسرحيات التي تتحث عن الآلهة والابطال الاسطوريين ومنها مسرحيات هاملت وعطيل و جلجامش وغيرها (١٧).

٢ . **البطل المأساوي :** المأساوي (التراجيدي) يجب ان تتوافر فيه شروط معينة، كـ((النهاية التعيسة بما يفضي الى الموت الحقيقي للبطل، وجدية المواضيع التي تطرحهاالمأساة في صراع الشخصية مع رغباتها ونزواتها الداخلية ، وتحقيق صفة العالمية والانزياح من التعبير عن الحالة الفردية الى الحالة العامة الانسانية))[١٨]، والذي يتم بجملة وسائل منها عملية اختيار الشخصية المحورية بمرتبة تفوق الانسان العادي كالملوك والأمراء، والمأساة يجب أن ((تتضمن نضالاً بين العاطفة والعقل أو بين العاطفة وبين سجايا هذا الخلق الذي نشأ من عادة وعرف ، وعلى هذا فالنضال في هاملت ناشىء بين عاطفة الانتقام وربما عاطفة الحب في حربهما ضد حال معينة يسميها هاملت نفسه ديناً أو عقيدة))[١٩].

٣ . **البطل الجماعي :** والبطل الجماعي وهو غالباً مجموعة من الناس أكثر منه فرداً واحدا ، بحيث تقسم شخصيات المسرحية جميعاً بشكل يكاد يكون متساوياً في الفعل المسرحي ، وفي دفع الصراع الى منتهاه(٢٠).

مجلة فنون البصرة – العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٢ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

ولقد نشأ الفن المسرحي في اليونان معتمدا بشكل مباشر على الاساطير والملاحم وبالذات ملحمتي هوميروس (ألإلياذة وألأوذيسة)، وفي بعض منها من مشاكل الناس الاجتماعية وظروف حياتهم ومعاناتهم كما في الكوميديات ، وبالتالي فان شخصية البطل في هذه المسرحيات (التراجيديا بشكل خاص) كانت تنبع من واقعهم (الاسطوري والملحمي)، فكانت شخصية البطل في هذه التراجيديات تمثل ابطال حروب او ملوك وهم انصاف آلهة، وكان الصراع الاساسي بين شخصية البطل في الدراما الاغريقية تتم بينه وبين الآلهة ، ومفرداتها (الكهنة وكبيرهم والقدر) ومثال ذلك مسرحية (اوديب ملكاً) . وكانت شخصية البطل الاغريقي قَدَرياً لايسمح له بمخالفة تعليمات الالهة ، فان فعل ((ذلك كان فيها هلاكه (اوديب نموذجا) ثم تحول الى بطل خلاصي (ابان حكم الكنيسة) يصارع الشر، متمثلاً في الانسان الذي يتملكه الشيطان (روح الشر) محاولا اعادة الوضع لميزانه المستقر في انتصار الخير عليه))[٢١]، وهو محكوم بعدالة سماوية الهية ، ثم ظهور الكلاسيكية الجديدة متشبهة بالتراجيديا الاغريقية بلباس محدث تحت غطاء المسيحية ، ثم الرومانسية التي اكدت على شخصية البطل ، رغم ان معظم اعمال هذا النهج هو في ابراز ((دور البطل الرومانسي في تنفيذ اهدافه على حساب كثير من القيم العقلية، حيث طغى المضمون على الشكل كما في روميو وجولييت لشكسبير))[٢٢]، وبعد هذه المرحلة بدأت الفلسفة الطبيعية في الظهور، والتسلط من جديد بعد تخلص العلم من كل قيود الكنيسة، فانتصرت الطبيعية بعلومها المختلفة إضافة لإنتصار الثورة الصناعية، وثورة فرنسا للحرية ، فأدى الى انقلاب شامل في الادب والفن لم تستطع الرومانسية مسايرته ففرضت الطبيعية قيودها رغم ماتحمله من اخطاء في بعض منها. وكانت هناك بعض العوامل التي ادت الى موت المأساة وظهور الدراما الحديثة ، وشخصية البطل التراجيدي الحديث ((فحينما بدت موجة الطبيعية والواقعية في الظهور ادى ذلك الى تغيير مفهوم البطل المأساوي ، ومدى مسؤوليته عن مأساته وكان لعلم الاجتماع وتفسير السلوك ،عن طريق الوراثة والغريزة والبيئة أثره في حرمان الانسان من اية مسؤولية حقيقية إزاء أعماله ، كما ان الاكتشافات العلمية اثرت الى حد كبير في مدى امكانية ان يعيش الانسان ابن الحضارة الحديثة دونما حاجة الى تفكير في الالهة العلوية))[٢٣]، حيث تحول الصراع من ديني الى اجتماعي ونفسي وبيئي ، والأبتعاد عن الكثير من المعتقدات المثالية والاخلاقية ، وبدا كثير من الكتاب المعاصرين يؤمنون بأن مهمتهم ملاحظة الحياة وتصوير تناقضاتها الكثيرة . ولقد اصبحت شخصية البطل في تلك الاعمال هي الشخصية الايجابية والسلبية في آن واحد ((هذه الشخصية هي اشبه بالبطل النقيض، لأنها شخصية قادرة على الايحاء بالتعقيد لأنها بشكل ضمني تدير جانبين او اكثر نحو المتفرج ، والاكثر من هذا انها تستدعي رد فعل او اكثر واحد ايجابي وآخر سلبي وكل الظلال بينهما ، فشخصيات مثل (بيرجنت) في مسرحية ابسن او ويلي لومان في مسرحية ميللر تستحوذ علينا وتذكي السرور والالم فينا))[٢٤]، حيث يميل البطل المثير للضحك والرثاء وهو مخلوق بشري جدا، بحيث انه في وقت الازمة يتذكر ويتامل بدلا من ان يطيع ويعمل . وهكذا كان لتاثير مختلف العلوم والظروف التي مر بها كل مجتمع واضحا على سيرة الادب المسرحي، وبالذات منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى الان ، وكان لتاثيرات الحروب العديدة التي حصلت في القرن السابق وبداية القرن الحالي التاثير الاكبر على ضرورة التغييرات التي يجب ان تحصل على سلوك الافراد والمجتمعات ، فتحولت شخصية البطل من فرد يعول عليه في تغيير كفة الصراع لصالحه الى ابطال مسحوقين من

مجلة فنون البصرة – العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٢ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

المجتمع ، وبين اؤلئك القادة الذين دمروا شعوبهم في حروب طويلة لا داعي لها، وكبت وتدمير ثوراتهم التي عولوا عليها طلبا للتغيير نحو الحرية والرقي ، فظهرت بدايات الكوميديا السوداء بشكل غير ملفت للنظر كثيرا في (مكبث) لشكسبير في شخصية البواب ثم في مسرحيات موليير وبالذات (طرطوف) وصولا لسترندبرج وأبسن بحيث (اصبح المهرج هو البطل بفعل قوى ميتافيزيقية او اجتماعية ، وبث الاحساس بالمأساة ولم نعد نشعر كما في الماضي ان ابطال التراجيديا هم اشباه الهة ولا انهم اعلى منا مستوى بل اصبحنا نشعر بهم مثلنا ونزداد توحدا معهم (٢٥)، وتقدم البطل والشخصيات المحيطة به بشكل منطقي ، وما على المتفرج سوى مشاهدة هذه المسرحية التي تعطيه كل شيء بما فيه الحل في النهاية ، تقدم له دروساً عظيمة اكثر مما تحيله الى دلالات وتثير فيه التفكير والتحليل والتامل . ويعد البطل المحرك الأول لأحداث المسرحية من خلال الخصائص التي يمتلكها , وتتمثل في سلوكه وافعاله ومصيره وهي :

أ . خصائص شخصية البطل الجسمية

١ . اللياقة الجسدية : بمعنى ان يكون جسمه خالي من العيوب .

٢ . القدرة على الحركة والمناورة والمرونة .

٣ . تجسيد صورة البطل الذي لا يغلب .

٤ . يتناسب الطول والوزن مع الدور والمهنة.

٥ . ان يكون وسيماً في أدوار الخير وقبيحاً في أدوار الشر .

٦ . لايحبذ ارتداء الأقنعة وذلك لإظهار تعابير الوجه .

٧ . واضحة من حيث : الجنس, والسن, والطول, والوزن, والمظهر العام , والقبح والجمال.

٨ . الصوت القوي الواضح .

٩ . سلامة مخارج الحروف, والخلو من عيوب النطق .

١٠ . اعتماد جزء من لغة الحوار من خلال حركة الجسد والوجه (٢٧).

ب- خصائص شخصية البطل العقلية

١ . الذكاء والقدرة على الابتكار والإبداع, والقدرة على الارتجال , ومزج العالم الفكري بالفني .

٢ . حب الاستطلاع والاكتشاف .

٣ . سرعة البديهة .

٤ . القدرة على حل المشكلات التي يمر بها .

٥ . استعمال التلميح (٢٨).

ويرى الباحث أن شخصية البطل تعد مرتكزاً أساسياً من مرتكزات العمل المسرحي التي تدور حولها معظم الاحداث، لما تحمله من خصائص انسانية وجتماعية وأفعال عظيمة ، ويتميز بسمات متعددة تشترك بالفعل الدرامي عن طريق احداث العرض ، والتي تكون محط اهتمام المتلقي .

المبحث الثاني : شخصية البطل في المسرح التربوي

يعد البطل عنصراً رئيسياً من عناصر البناء الدرامي في المسرح التربوي ، لأنه يحمل من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة ، مما يجعله وسيلة مهمة من وسائل تربية الطفل

وتنمة الروح الأجتماعية عنده ، ويتسم بصفات وخصائص تختلف عن شخصية البطل في مسرح الكبار، لأنه يقدم عمله للمتلقي (الطفل) ((فالممثل في المسرح التربوي يمتاز بمميزات وعناصر أضافية لما يمتاز به الممثلون في مسرح الكبار ، ويرجع هذا الأختلاف الى طبيعة المتلقي الصغير))[٢٩], وهذه الخصائص تؤهله لمخاطبة عقل الطفل وتشكل عامل نفسي يؤدي الى استقرار المعلومة المراد ايصالها له ، وليس بالضرورة أن تكون شخصية البطل واقعية أي من البشر ، أذ يمكن اكتساب الشخصيات المؤنسنة خصائص أنسانية مرغوب بها من قبل الأطفال، عن طريق ((تماثل الطفل مع الشخصية المسرحية كتماثله مع الشخصيات الواقعية التي يكن لها الاعجاب والتقدير، والشخصيات البطولية التي تجسد قيم الخير والعدل والشجاعة، وشخصيات اخرى أيجابية واقعية أو خيالية أو تاريخية أو ذكية أو قوية أو خيرة))[٣٠]، فلكل بطل خصائص مختلفة عن غيره حسب الشخصية التي يجسدها ، من خلال التفاعل المستمر مع النقاط الأيجابية والنصائح التي تم طرحها ، ونبذ السلبيات والأفعال الخاطئة التي تناولها العرض ، وأن للبطل في المسرح التربوي صفات معينة لايمتلكها في مسرح الكبار تؤهلة لمخاطبة عقول المتلقين(الأطفال) . فالبطل في المسرح التربوي يمتلك خصائص جسدية ونفسية وذهنية تساعده في ايصال المعلومة وترسيخ القيم لدى الأطفال لما له من تأثير مباشر وقوي ، باعتباره صاحب الدور المهم في حياة الطفل والتعلم عن طريقه، ومن هنا يتبين دور شخصية البطل وأثرها بشكل واضح ،لأنها تقوم((بأشباع حاجات الطفل ويحصل منها على الخبرات، ويتعلم القيم التربوية والأجتماعية من خلال سلوكه معها))[٣١]، والذي يدفعه الى محاولة تجسيدها بأكبر قد ممكن من الشحنات العاطفية ، ويكون المؤثر فعالاً على البعد النفسي والدلالي الذي تتركه شخصية البطل في نفس المتلقي ، من خلال الأبعاد التربوية الأخلاقية التي تحملها للطفل في المسرح التربوي ، فهي مطابقة للصورة الذهنية التي يمتلكها عن شخصية البطل مع الصورة البصرية التي يشاهدها في العرض المسرحي ،فنجد أبطال كبار يقدمون أعمالهم للمتلقي الصغير، وأبطال صغار يقدمون أعمالهم للمتلقي الصغير .قد يكون البطل شخصية أنسية تتخذ مستوى التماثل مع الواقع ، أو شخصية مؤنسنة تتخذ مستوى الاشارات الى صورة مادية تشير الى الواقع ، أو شخصية غيبية وخيالية تتخذ مستوى أنشاء رمزي صورة متخيلة، فالطفل تستهويه الشخصيا ت المرسومة ببراعة ، ويرى البطل ينتصر على الأشرار في نهاية العرض ، وهو ((الشخصية الأرتكازية في المسرحية ، ولاهميته في بناء الاحداث ومحط أهتمام الطفل ومثار عواطفه ، فهو البطل الذي يلعب دور القيادي))[٣٢], كون خصائص البطل تسهم بطريقة فاعلة في بناء شخصية الطفل، من خلال توجيه وبث القيم التربوية من أفكار وروابط اجتماعية وثقافية وأخلاقية إلى جانب التسلية ، اذ يقدم السلوك السليم للطفل إزاء الكثير من التجارب التي يمر بها في بداية حياته . ويقدم المسرح التربوي للاطفال شخصيات تسلب منه كل تفكير واقعي فيصبح في عالم خيالي مليء بالحيوانات والشخصيات الخيالية، ويقدم ابطالاً يتفقون مع خيال الطفل وأن ما يراه حقيقة وليس خيال ، عن طريق اتقان كافة خصائص الشخصيات البطولية ، ويترك تأثيراً على سلوك الطفل، من خلال الخصائص التي يمتلكها وتتمثل في سلوكه وافعاله وهي :

١ . **الخصائص السلوكية :** يقدم البطل قيم تربوية وعادات أجتماعية وسلوكية من خلال أحداث العرض ، وهو المدافع عن الحق ضد الباطل ومثال للخير والشجاعة ((فالبطل له قدرات خارقة على انجاز

مجلة فنون البصرة – العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٢ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

مالايستطيع أحد أنجازه ، وهو شخص مستعد لمواجهة الصعاب حتى حدود التضحية بالنفس من أجل مصالح مجتمعه ، ومن أجل الدفاع عن قيمة معتقداته التي غالباً ما تكون في مصلحة غالبية الناس من حوله))[٣٣] ، فتنتج صفاته السلوكية من البيئة التي نشأ بها ، وتتعلق بالمواقف من الخير والشر وما تتركه تلك المواقف من تأثيرات ايجابية على سلوك الطفل .

٢ . **الخصائص الجسدية :** يمتلك الممثل في المسرح التربوي صفات جسمانية (مرونة حركية وصوتية)، يستطيع من خلالها أن يرسم بجسده ويعبر بصورته وعواطفه عن شخصية البطل التي يؤديها، وقدرة ((الممثل على التنقل واسترجاع التقنيات الجسدية والصوتية على خشبة المسرح فالبطل يقدم حركات وايماءات وأفعال ، سواء كانت خارجية أوداخلية متفاعلة مع عناصر العرض الاخرى ، مستعيناً بأدواته الجسدية والصوتية))[٣٤] ، فالبطل ناتج عاملين هما جسمه وصوته بهما يستطيع ايصال الرسالة الى المتلقي، والبطل في المسرح التربوي له دور في((تنمية الجانب اللفظي والحركي عند الطفل ، أذ يكتسب من خلال مشاهدته للعرض التعليمية عدد كبير من المفردات ، ومن خلال الاتصال مع الأخرين وتقليد البطل بالأصوات التي سمعها والحركات التي شاهدها في العرض المسرحي))[٣٥]، ويمتلك الممثل البطل مرونة جسدية وصوتية تثير خيال الطفل وتجعله مبهوراً بصوته وعواطفه واحاسيسه .

الخصائص الاجتماعية : يقدم البطل عادات أجتماعية من خلال أحداث العرض بأسلوب يناسب لغة الأطفال ومرحلة نموهم ،أذ يبني البطل في المسرح التربوي علاقات مع الآخرين بنحو نابض بالحياة التي تساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية والأخلاقية ، ويتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي، ويستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم ، ويقدم لهم خصائص أجتماعية تساهم في مراحل نموهم ، وتتمثل في سلوكه وافعاله وهي :

أ . ترسخ الإحساس بالانتماء إلى القيم الأخلاقية والأجتماعية .

ب . الاندماج الاجتماعي بكل الشرائح .

ج . التواضع وعدم الغرور .

د . التلقائية وعد المبالغة .

هـ . التحلي بروح المرح والتسلية والترفيه.

و . القدرة على القيادة الناجحة .(٣٦)

٤ . **الخصائص النفسية :** يعزز البطل الثقة بالنفس وتنمية القدرة على الصبر والتحمل من خلال أحداث العرض ، وتنمية الذوق الفني والجمالي التي تكسب الطفل العديد من العادات الاجتماعية والقيم السلوكية الجميلة ، والبطل في المسرح التربوي يكون وسيلة لمعالجة الانطواء وعيوب النطق ويحرك مشاعر الأطفال ويهذبها، وهو وسيلة مهمة في تنمية الأطفال عقلياً ونفسياً واجتماعياً وعلمياً ولغوياً، بالإضافة إلى تنمية الروح الاجتماعية عندهم ، فالطفل يُسقط نفسه على شخصية البطل ويرى فيها ذاته ، وتتمثل في سلوكه وهي :

أ . الثقة بالنفس .

ب .عدم فقدان التوازن .

ج . الشعور بالاستقلالية .

د . الابتعاد عن الأنانية .

هـ . يتفاعل مع الأحداث .

و . محب للأطفال .(٣٧)

ويرى الباحث أن البطل يحتل مكانة مهمه لدى الأطفال ، لأنه مليء بالخصائص التي يجب أن يتمتع بها الممثل في المسرح التربوي، ويحمل من القيم التربوية والأخلاقية والأجتماعية والخصال النبيلة كالشجاعة والصدق والشهامة، من خلال ما يقدمه للمتلقي من أفكار ومفاهيم و قيم ،عن طريق الصورة الجميلة المعبرة التي يشاهدها أمامه، ويعد المسرح التربوي من أهم المسارح التي تساهم في عملية غرس تلك الخصائص ، وتجعل شخصية البطل حية ومقنعة وقادرة على التأثير في الطفل والتفاعل معها.

ما أسفر الإطار النظري عن عدة مؤشرات وهي كالآتي :

١ . يؤدي البطل في المسرح التربوي دوراً بارزاً من خلال نشر المفاهيم والقيم الأجتماعية والأخلاقية والتربوية والتعليمية إلى جانب التسلية والترفيه .

٢ . للبطل دور مهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرة على الصبر والتحمل ، ويكتسب الأطفال العادات والقيم السلوكية الجميلة من خلال المسرح التربوي .

٣ . للبطل تأثير على شخصية الأطفال كونهم يتأثرون به ، من خلال الأفعال التي يقوم بها فهم يعتبرونه قدوة لهم .

٤ . تتسم شخصية البطل بجملة خصائص ، تجسد القيم النبيلة (الخير والعدل والشجاعة).

٥ . أن الأفكار التي يقدمها البطل في المسرح التربوي تتماشى مع عقلية الطفل والمجتمع .

٦ . وظيفة البطل في المسرح التربوي ايصال المعلومة بشكل مباشر ، لأنه يقوم بأشباع حاجات الطفل ويحصل منه على الخبرات والتعلم والقيم من خلال سلوكه وافعاله .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مسرحية واحدة وهي مسرحية (الفيتامينات) التي قدمت في مدينة الموصل لسنة ٢٠٠٩ .

ثانياً : عينة البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث اختار الباحث العينة قصدياً وهي مسرحية (الفيتامينات) تأليف حسين علي هارف وأخراج محمد أسماعيل لما لها من تقاربات تتوافق مع مريدات البحث اعتماداً على المسوغات الآتية :

١ . أحتواء هذه العينة على خصائص شخصية البطل بشكل مكثف .

٢ . توفر اقراص هذه العينة لدى الباحث .

ثالثاً : أداة البحث : أعتمد الباحث على المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري كأداة للبحث.

مجلة فنون البصرة – العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٢ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

رابعاً : منهج البحث : اعتُمِد الباحث على المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث وذلك لملائمته هدف البحث .

خامساً : تحليل العينة :الفيتامينات *

تأليف : حسين علي هارف

إخراج : محمد أسماعيل

ملخص العرض

تدور أحداث العرض حول موضوعة الفيتامينات ودورها الفعال في القضاء على الأمراض المعدية، حيث يقود (سيد وباء) مجموعة من الأمراض والمتمثلة بـ (الإسقربوط، الكساح، الأنفلونزا، الأكزيمة، فقرالدم) ، وعيادة (الطبيبة شافية) ومساعدها الظريف (طبطوب) والتي تختبئ عندما تأتي (الطبيبة شافية) لتسترق السمع مع (طبطوب) والأطفال حول أهمية تناول الفيتامينات الموجودة في الفواكه والخضراوات والحليب ومشتقاته ، والتي تساعد على بناء جسم سليم والقضاء على الأمراض، وعندما تسمع الأمراض كلام الطبيبة تخرج محتجة مبينة أنها لاتخاف الفيتامينات ليدخل خلال هذا الحديث (سيد حليب) ويعلم بتمرد تلك الأمراض فيستدعي على الفور مجموعة الفيتامينات المتمثلة بـ (F. E. D. C. B.A) لتعالج أمر تلك الأمراض، فتتواجه المجموعتان للقتال لكن (السيد حليب) يقترح بأن تكون المواجهة في مكان اخر غير العيادة ليقع الاختيار على (حلبة ملاكمة) حيث يدخل فيها أحد شخصيات الفيتامينات وما يقابله من الأمراض لغرض النزال بينهما وتنتهي جميع الجولات لصالح الفيتامينات التي تقضي على جميع تلك الأمراض معلنة أنتصارها وسط هتافات وأهازيج الفيتامينات والأطفال من جهة ، وبكاء الأمراض على خسارتهم وحبسهم داخل الحلبة من جهة أخرى .

شخصيات المسرحية

١ . طبطوب (بطل المسرحية)

٢ . الطبيبة شافية (صاحبة العيادة)

٣ . السيد حليب وفريقه (الفيتامينات)

٤ . السيد وباء وفريقه (الأمراض)

تحليل العرض

أتسمت شخصية البطل الشخصية الرئيسة بالطيبة والفكاهة وخفة الحركة مع دخوله الأول يتكلم مع الأطفال بشكل مباشر، كونها احادية الأتجاه خيرة دائماً حال طبطوب (البطل) تقع تحت خانة الخير، والشخصية النبيلة مثال الحكمة والقوة ، وتعمل دوماً لخلق حالة من التألف والمحبة ما بين الفيتامينات والأطفال ، من خلال دلالات النص التي توضح بناء اللغة الدرامية التي يطمح المخرج تقديمها من خلال شخصية البطل في الكشف عن طبيعة الاتجاه العلمي والجمالي للعرض المسرحي . أما شخصية الطبيبة شافية (صاحبة العيادة) من الشخصيات المعززة لدور البطل (طبطوب) أي اتخذت الجانب الخير في احداث العرض ، وجاءت افعالها دعوة

الأطفال حول أهمية الفيتامينات الموجودة بالفواكه والخضراوات والحليب وما ينتج عنه، مبينة دورها في بناء جسم سليم وعقل متفتح يجعله يقاوم كافة الأمراض، تخرج الأمراض بأشكالها الكوميدية لتخبر الدكتورة بأنها لاتخاف الفيتامينات وأنها تتمنى لو ينقضي عليها جميعاً كي يصبح الأطفال مرضى لايستطيعون الذهاب الى المدرسة، ولا يتمكنون من اللعب لأنهم سيلازمون الفراش . لذا وجد الباحث أن شخصية البطل تركيبها الدرامي كانت من الشخصيات التي اعجب بها الأطفال ، وكانو ميالين لتقليد مثل هذه الشخصيات في افعالها واقوالها وتصرفاتها وحتى مقلدين لصوت البطل طبطوب ، وهذا يتطلب من المخرج الكثير من الفهم والدراية بتكوين الطفل النفسي والعقلي . فالبطل (طبطوب) كان شخصية مميزة حققت قدراً كبيراً من التفرد والحيوية ، وكانت واضحة جسدت الخصال النبيلة كالشجاعة والصدق ساعدت المتلقين (الأطفال) من متابعتها، واتخاذ مواقف مناسبة اتجاهها حققت الكثير من المتعة والتشويق والاثارة والترفيه . أما شخصية (سيد حليب) وفريقه الفيتامينات المتمثلة بـ (F.E.D.C.AB) لتعالج تلك الأمراض ، ومعبرة عن النشاط والحيوية في تلك الشخصية ، وتعرف الأطفال بفوائد الحليب ومشتقاته من أجل الوصول إلى مستوى إدراك الأطفال المعرفي والتعليمي , وعندما تنتهي الأغنية يعلم (سيد حليب) البطل طبطوب أمر تلك الأمراض وكيف توعدت الأطفال بنشر وبائهم, فايغضب (سيد حليب) من هذا الأمر فيستدعي على الفور أصدقائه الفيتامينات , ويطلب منهم القتال أمام أعين الأطفال كي يتعرفوا ويحكمو على أبطالهم الحقيقيون ، ويخبر البطل (طبطوب) الأطفال بأنهم على موعد بمشاهدة تحدي كبير ما بين الفيتامينات والأمراض المعدية وينهي حواره بأنه سوف يلقاهم في الحلبة . أما شخصية وباء وفريقه (الأمراض) من الشخصيات الشريرة غير محببة للأطفال لبنائها الدرامي الذي حمل الكثير من المكر والخداع من خلال أحداث العرض ، ولقد وظف المخرج هذه الشخصيات بأشكال غرائبية وكاريكاتيرات مختلفة يعبر كل منها عن حالة مرضية معينة، حيث وظفت لكل شخصية زي مهلهل وبألوان غير مبهجة وتميزت بأرتدائها جميعاً أقنعة خيالية تدلى من بعضها شعر كثيف ، ووضع لكل شخصية لأزمة معينة ، وتلك العناصر مجتمعة في الممثلين جعلت منهم شخصيات شريرة مجسدة للأمراض المعدية ، أضافت بعض التأكيدات على افعال تلك الأمراض الشريرة لجمهور(الأطفال) ، والتي تخبرهم بأنهم جاءوا لكي يقتلو الطبيبة وينشرو المرض في جميع أنحاء الأرض ويطلبون من الأطفال أن يرددو معهم : نعم نعم للوباء ... لا لا للدواء لكن الأطفال يمتنعوا عن ترديد مثل تلك العبارات الخاطئة مما يدلل على أن العرض أوصل لهم بسلوب تعليمي مضار تلك الأمراض ، ووسط هذه الضوضاء يستيقظ البطل (طبطوب) متفاجأ بوجودهم داخل العيادة ليجري حوار هدفه توصيل

معلومات للأطفال عن أسباب تلك الأمراض بصورة تعليمية هادفة . أن الرسالة التعليمية من خلال أحداث العرض تعتمد في مادتها على دروس منتقاة من المناهج الدراسية التعليمية , وبالخصوص مادة العلوم في إطار فني مسرحي مشوق وممتع , وشخصية طبطوب (البطل) من الشخصيات الخيرة والنبيلة والمحببة الى نفوس المتلقين (الأطفال) تعمل دوماً لخلق حالة من التألف والمحبة ما بين الفيتامينات والأطفال ، وتظهر مجموعة الفيتامينات وهي تقوم ببعض الحركات الرياضية بقيادة (سيد حليب) أستعداداً لمواجهة خصمهم الأمراض المعدية, ليظهرو وهم يتمرنون أيضاً بقيادة (سيد وباء) لكن بنشاط أقل, ويدخل البطل(طبطوب) وهو يحمل بيده ميكرفون وكأنه معلق رياضي ليزيد من حماس الجمهور(الأطفال) ويصدر صوت عن طريق ضربه بالعصا على صنج وضع بالقرب من الحلبة ليركز أنتباه الأطفال , وكذلك يعلن عن الحكم الذي سوف يدير هذا النزال وهي (الطبيبة شافية) ولغرض مشاركة الأطفال والرفع من حماسهم يوجه البطل (طبطوب) لهم بعض الأسئلة المباشرة مثل من سيكون الفائز لهذا اليوم , وبعد ذلك يخبرهم بأسماء الأشخاص الذين سوف يتواجهون داخل الحلبة من كلا المجموعتين ، ومن الأشياء المجملة في هذا الحدث هو جعل كل فيتامين يواجه المرض الذي يكافحه في حياتنا اليومية ، وتلك الصورة المرئية زادت مدارك الأطفال بأسلوب تعليمي عن طريق معرفة الأمراض وسبل الوقاية منها , وتلك الفيتامينات التي أثبتت للأطفال بأنها الأقوى عندما ربحت جميع الجولات لصالحهما وبدأو بالدوران حول الحلبة والتي توسطها شخصيات الأمراض إيحاء للأطفال بأنها قد سجنت , وينتهي العرض بتلك اللوحة التي تجلت بغناء الفيتامينات وسط فرحة ومشاركة الأطفال بالغناء والتصفيق فرحاً بهذا الفوز ، فضلاً عن ذلك فأن العرض توافر على مجموعة خصائص تربوية وتعليمية وأخلاقية وفنية واضحة وبسيطة .

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات

أولاً: النتائج

١ . لقد وظف المخرج شخصية البطل (طبطوب) في أحداث العرض، حيث برزت خصائصه عن باقي الشخصيات الأخرى وأعطاها صفة التفرد .

٢ . ظهرت فاعلية شخصية البطل (طبطوب) عن طريق التنوع الادائي والحركي، وطريقة القاء قريبة الى أسلوب الأطفال لكسر الحواجز خلال احداث العرض .

٣ . برز تأثير البطل طبطوب مع الشخصيات الأخرى تأثيراً متبادلاً، بغية التقرب الى عالم الطفولة وتماشياً مع ميول الأطفال .

٤ . ان خصائص شخصية البطل طبطوب سادت بها قيم ثقافية تمثلت بالتعليم والمعرفة والذكاء, اذ قدمت المنهج الدراسي بطريقة مشوقة قريبة من ذهن الطفل .

٥ . قام البطل طبطوب باسعاد الطفل وقدم له الفائدة من خلال اللعب والفرح والتعبير الذاتي ليستقر الطفل نفسيا وسلوكيا.

٦ . أستطاع البطل في مسرحية الفيتامينات اعطاء النصائح بطريقة سلسة لكي يستقبلها الأطفال وتولد لديهم سلوك ايجابي

٧ . وظف المخرج الأرتجال والحركة في شخصية البطل (طبطوب)التي أسهمت في اتصال الاطفال مع عرض فيتامينات ،من خلال الفهم الواضح لمضمون النص فضلاً عن تنظيمه تربوياً وأخلاقياً ، وهذا هو الهدف الأساسي في المسرح التربوي .

ثانياً : الأستنتاجات

١ . ترتكز خصائص شخصية البطل على الأداء التلقائي المرتبط بذهنية الطفل ، التي تجعل من الخيال منطلقاً لتحقيق رغباته من خلال صياغته لتكويناته وأشكاله .

٢ . تتسم الخصائص التربوية والأجتماعية لشخصية البطل بأتباع طريقة الترميز وخصوصاً المنحى التعبيري ، وفقاً احدة اثر هذه الشخصية على ذات الطفل .

٣ . يتميز المسرح التربوي بأفكاره وما يحمله من تأكيد على قول الصدق وعدم الكذب والخير والعدل والشجاعة ، وأن يتحلى بها الأطفال فهي بمثابة القيم الصادقة المتحققه به .

٤ . أن التمثيل في المسرح التربوي يتطلب من الممثل البطل امتلاك خصائص وصفات كالرقص والغناء ، لتحقيق المتعة والتشويق والاثارة والترفيه لدى الأطفال.

٥ . أن الهدف من تقديم عروض مسرحية لجمهور المسرح المدرسي هو بث مواد تعليمية ، يكون الغرض منها تنمية معلومات الأطفال، ومنحهم القدرة على التنظيم الفكري والاجتماعي في مختلف جوانب الحياة .

إحالات البحث

(١) ناصر سيد وأخرون ، المعجم الوسيط ، ط١ ، (القاهرة : المكتبة الأسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٧٢) ، ص ٢٣٨

(٢) المنجد في اللغة والاعلام ، ط٢٢ ، (بيروت : دار الشروق ، ١٩٧٥) ، ص ١٨١ .

(٣) أبن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد ١،٢،٣ ،(بيروت : دار بيوت للطباعة والنشر و دار صادر للطباعة والنشر ، ١٩٥٥) ، ص ٢٩ .

(٤) الصادق بن محمد بن إبراهيم ، خصائص المصطفى - صلى الله عليه وسلم - بين الغلو والجفاء , ط١, (الرياض : دار المنهاج ، ١٤٢٦) , ص ١٦ .

(٥) ابن منظور ابو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، المجلد ٧ ، (بيروت : دار بيوت للطباعة والنشر و دار صادر للطباعة والنشر ، ١٩٥٥) ، ص ٤٥ .

(6) Allport. G.W. Pattern and Growth in Personality. 3rd. New York. Holt Rinehart and Winston: 1961. P.28.

(٧) مظفر كاظم محمد الخفاجي ، التحول في الالقاء بين شخصية الممثل والشخصية الدرامية ، (بغداد : جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٤) ، ص٧.

(٨) يحيى البشتاوي ، بناء الشخصية في المسرح المعاصر ،(اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣)،ص ١١ .

(٩) محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، (الكويت : دار الرسالة ، ١٩٨٣) ، ص ٥٦ .

(١٠) محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ، تاج العروس ، ج٧ ، (بيروت : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤) ، ص ٢٢٩ .

(١١) عبد الفتاح أبو معال ، مسرح الأطفال ، (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) ، ص ٢٧ .

(١٢) بو علي كحال ، معجم مصطلحات السرد ،(الجزائر : عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢)، ص ٣٢ .

(١٣) قيس الزبيدي ، مسرح التعبير ، (بيروت : مكتبة النهضة العربية للتوزيع والنشر ، ١٩٨٣) ، ص٢٧ .

(١٤) علي الجمل وأحمد اللقاني ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣) ، ص٥٤ .

(١٥) ديفيد ديتشس ، مناهج النقد الادبي بين النظرية والتطبيق ، ترجمة : محمد يوسف نجم ، مراجعة : دكتور احسان عباس ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٦٧)، ص ٤٩،٥٣.

(١٦) عواد علي ، التشخيص في النص المسرحي ، مجلة الاقلام (بغداد) ، العدد (٣) ، لسنة ١٩٨٨ ، ص ١٠٨.

(١٧) علي الراعي ، فن المسرحية ، (القاهرة : سلسلة كتب للجميع ،١٩٥٩) ، ص٣٨ ـ ٤٤.

(١٨) روجر بسفيلد ، فن الكاتب المسرحي ، ترجمة : دريني خشبة ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ـ ب ت) ، ص١٩٥ .

(١٩) الأرديس نيكول ، علم المسرحية ، ترجمة : دريني خشبة ،(القاهرة : مكتبة الآداب ،١٩٥٨)، ص ٢٥٨.

(٢٠) أحمد العشري ، صورة البطل في المسرح المعاصر ، (بغداد : آفاق عربية ، ١٩٨٦) , ص ٨٨ .

(٢١) نهاد صليحة ، المسرح بين الفن والفكر، (القاهرة : مشروع النشر المشترك ،١٩٨٥)، ص ٨٦ .

(٢٢) ميرثنت هولوين وزميله ، الكوميديا والتراجيديا ، ترجمة: د .علي احمد محمود ، (الكويت : عالم المعرفة ،١٩٧٩) ، ص ٢٠٣ .

(٢٣) أحمد العشري ، صورة البطل في المسرح المعاصر ، المصدر السابق ، ص ٨٣ .

(٢٤) نفس المصدر ، ص٨٦ .

(٢٥) ينظر : رياض عصمت ، البطل الترجيدي في المسرح العالمي، (بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر،١٩٨١) ، ص٩ .

(٢٦) مجدي وهبة ، معجم مصطلحات ألأدب ، (بيروت : مكتبة لبنان ،١٩٧٤)، ص ٨٤ .

(٢٧) ينظر : شكري محمد عياد، البطل في الادب والاساطير ،(القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٧١) ، ص ٤٦ .

(٢٨) نفس المصدر ، ص ٥١ .

(٢٩) محمد اسماعيل الطائي ، المسرح التربوي ، ط١ ،(الموصل : مكتبة الجيل العربي ، ٢٠١١) ، ص١٤٧ .

(٣٠) موسى كولد برغ ، مسرح الأطفال فلسفة ومنهج ، ترجمة : صفاء روماني ، (دمشق : وزارة الثقافة والاعلام ، ب ت) ، ص٨٧ .

(٣١) محمد محي الدين أسماعيل ، كيف نربي أطفالنا ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤) ، ص ١٩ .

(٣٢) حسن رامز محمد ، الدراما بين النظرية والتطبيق ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٢) ، ص٤٤٤ .

(٣٣) جاجان جمعة محمد الخالدي ، مسرح الطفل من وجهة نظر سيكولوجية ، (الموصل : جامعة الموصل ، ٢٠٠٢) ، ص ١٧٧ .

(٣٤) زيد ثامر عبدالكاظم و بسام محمد كريم ، اداء الممثل في المسرح التعبيري ، مجلة القادسية للعلوم الأنسانية (القادسية)، العدد ١ ـ ٢ ، لسنة ٢٠١١ ، ص ١٧٥ .

(٣٥) جاجان جمعة محمد الخالدي ، المصدر السابق ، ص ١٧٩ .

(٣٦) أنور عبدالحميد الموسى ، أدب الأطفال (فن المستقبل) ، ط١ ، (بيروت : دار النهضة العربية ، ٢٠١٠) ، ص ٣٥ .

(٣٧) أنور عبدالحميد الموسى ، أدب الأطفال (فن المستقبل) ، نفس المصدر ، ص ٣٨ .

(*) مسرحية (الفتيامينات) عرضت هذه المسرحية على قاعة الاجتماعات الكبرى في جامعة الموصل سنة ٢٠٠٩.

المصادروالمراجع

(١) إبراهيم ، الصادق بن محمد بن ، خصائص المصطفى - صلى الله عليه وسلم - بين الغلو والجفاء , ط١, (الرياض:دار المنهاج ، ١٤٢٦) .

(٢) ابن منظور ابو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، المجلد ٧ ، (بيروت : دار بيوت للطباعة والنشر و دار صادر للطباعة والنشر ، ١٩٥٥) .

(٣) أبن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد ١،٢،٣ ،(بيروت : دار بيوت للطباعة والنشر و دار صادر للطباعة والنشر ، ١٩٥٥) .

(٤) البشتاوي ، يحيى ، بناء الشخصية في المسرح المعاصر ، (اربد : دار الكندي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) .

(٥) الخالدي ، جاجان جمعة محمد ، مسرح الطفل من وجهة نظر سيكولوجية ،(الموصل : جامعة الموصل، ٢٠٠٢).

(٦) الخفاجي ، مظفر كاظم محمد ، التحول في الالقاء بين شخصية الممثل والشخصية الدرامية ، (بغداد: جامعة بغداد / كلية Sالفنون الجميلة ، ١٩٨٤) .

(٧) الرازي ، محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، (الكويت : دار الرسالة ، ١٩٨٣).

(٨) الراعي ، علي ، فن المسرحية ، (القاهرة : سلسلة كتب للجميع ،١٩٥٩) .

(٩) الزبيدي ، قيس ، مسرح التعبير ، (بيروت : مكتبة النهضة العربية للتوزيع والنشر ، ١٩٨٣) .

(١٠) الزبيدي ، محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي ، تاج العروس ، ج٧ ، (بيروت : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤) .
(١١) أسماعيل ، محمد مي الدين ، كيف نربي أطفالنا ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤).
(١٢) الطائي ، محمد اسماعيل ، المسرح التربوي ، ط١،(الموصل : مكتبة الجيل العربي ، ٢٠١١).
(١٣) العشري ، أحمد ، صورة البطل في المسرح المعاصر ، (بغداد : آفاق عربية ، ١٩٨٦) .
(١٤) اللقاني ، علي الجمل وأحمد ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣).
(١٥) المنجد في اللغة والاعلام ، ط٢٢ ، (بيروت : دار الشروق ، ١٩٧٥).
(١٦) الموسى ، أنور عبدالحميد ، أدب الأطفال (فن المستقبل) ، ط١ ، (بيروت : دار النهضة العربية ، ٢٠١٠) .
(١٧) بسفيلد ، روجر ، فن الكاتب المسرحي ، ترجمة : دريني خشبة ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.ب ت) .
(١٨) برغ ، موسى كولد ، مسرح الأطفال فلسفة ومنهج، ترجمة : صفاء روماني ،(دمشق: وزارة الثقافة والاعلام، ب ت). (١٩) ديتشس ، ديفيد ، مناهج النقد الادبي بين النظرية والتطبيق ، ترجمة :محمد يوسف نجم ، مراجعة : دكتور احسان عباس ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٦٧) .
(٢٠) صليحة ، نهاد ، المسرح بين الفن والفكر ، (القاهرة : مشروع النشر المشترك ،١٩٨٥) .
(٢١) عبدالكاظم ، زيد ثامر و بسام محمد كريم ، اداء الممثل في المسرح التعبيري ، مجلة القادسية للعلوم الأنسانية (القادسية)، العدد ١ ـ ٢ ، لسنة ٢٠١١.
(٢٢) عصمت ، رياض ، البطل الترجيدي في المسرح العالمي، (بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر،١٩٨١) .
(٢٣) علي ، عواد ، التشخيص في النص المسرحي ، مجلة الاقلام (بغداد) ، العدد (٣) ، لسنة ١٩٨٨.
(٢٤) عياد ، شكري محمد ، البطل في الادب والاساطير ،(القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٧١).
(٢٥) كحال ، بو علي ، معجم مصطلحات السرد ،(الجزائر : عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢) .
(٢٦) محمد ، حسن رامز ، الدراما بين النظرية والتطبيق ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٢) .
(٢٧) معال ، عبد الفتاح أبو ، مسرح الأطفال ، (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) .
(٢٨) ميرثنت هولوين وزميله ، الكوميديا والتراجيديا ، ترجمة: د .علي احمد محمود ، (الكويت : عالم المعرفة ،١٩٧٩).
(٢٩) ناصر سيد وأخرون ، المعجم الوسيط ، ط١ ، (القاهرة : المكتبة الأسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٧٢) . (٣٠) نيكول ، الأرديس ، علم المسرحية ، ترجمة : دريني خشبة ،(القاهرة : مكتبة الآداب ،١٩٥٨) .
(٣١) وهبة ، مجدي ، معجم مصطلحات ألأدب ، (بيروت : مكتبة لبنان ،١٩٧٤) .

ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303 مجلة فنون البصرة – العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٢

The characteristics of the hero character in stage Performances educational

By: **Anwer Mohammed Zaki**
University Of Mosul
Email: anwermoh.e123@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-9428-7334

Abstract

Is the theater of the educational activity in the field of education which makes it an important means of education that you enter in the frequency gauge of esthetic social which contributes to the development to the child mentally socially , psychologically it is an important source of knowledge that society and depends on the character of the hero .Which has a large role through the characteristics that he possesses and should take in to account the nature of the different age stages because it is intrinsically linked to the hero from his early years these characteristics make him convinced and able to influence .The search may be for chapters and the first chapter in clued the problem of the search and its importance and the need for it , the problem of the search is determined in the answer to the question, which is the characteristics of the character of the hero in the performance of the educational theater also included the goal of the search to identify the characteristics .The second chapter contained the theoretical framework which contained two researchers, the first dealt with the character of the hero in the educational theater sealing the theoretic cat framework with indicators while the third chapter (research procedures) dealt with society , sample and research sample and the fourth chaplet contained the results and conclusions and ends with the list sources .

Key words : (properties) , (Hero) , (Educational theater)